

هو هدف الجولة الاولى التي قام بها وزير النفط الجزائري والسعودي في أوروبا الغربية وأمريكا والجولة الثانية التي يقومون بها الآن . الا أن الجهد الاعلامي العربي في هذا المجال ينبغي أن يكون متواصلا ومكثفا .

٢ - خلال الحرب كان الهدف من استخدام سلاح النفط يتمثل في الضغط على الغرب لحمله على اتخاذ مواقف متفهمة لوجهة النظر العربية ومتعاطفة معها او على الأقل اتخاذ موقف الحياد في الحرب الدائرة وعدم تقديم أية مساندة لاسرائيل في المجالات الدبلوماسية والعسكرية والسياسية . . . الخ .

وبعد انتهاء العمليات العسكرية فان استثناء الدول ، التي تعتبر صديقة ، من اجراءاتنا النفطية من شأنه أن يشجع الدول على التعاطف بشكل أكبر مع قضيتنا لتحتل بعاملة الدولة الصديقة أو على الأقل منعها من اتخاذ مواقف معادية والالتزام بموقف الحياد حتى لا تتعرض للأثار الضارة المترتبة على تطبيق اجراءاتنا النفطية لا سيما نحو الدول المعادية .

٣ - وأخيرا فان الهدف الايجابي الابعد اثرا مما تقدم والمطلوب تحقيقه من بلدان أوروبا الغربية يتمثل في **السعي الفعلي الايجابي من أجل تحقيق حل سريع وعادل للقضية** . هذه المجموعة من الدول هي ، من ناحية ، المستهلكة الرئيسية لنفطنا ، ومن ناحية أخرى ، الحليفات الرئيسية للولايات المتحدة ، القوة الكبرى المساندة لاسرائيل . ولهذه الاعتبارات فان من المنطقي ان نتنظر منها القيام بمثل هذا الدور الايجابي . هذه الدول قد لا تملك الضغط المباشر الحاسم على اسرائيل ، كما تملكه الولايات المتحدة ، ولكنها تملك ، من ناحية ، وسيلة للضغط غير المباشر على اسرائيل عن طريق الضغط على الحليفة الكبرى للولايات المتحدة ، كما تملك ، من ناحية أخرى ، مجموعة من وسائل الضغط المتنوعة على اسرائيل ، دبلوماسية وسياسيا واقتصاديا ( بل وعسكريا ، وبالنسبة لبعض هذه الدول ، عن طريق حظر كافة صادرات السلاح اليها ) . ووسائل الضغط هذه وان لم تكن حاسمة الا انها ذات فعالية لا يمكن التقليل من اهميتها . هذا الهدف من الاهداف المرجو تحقيقها من استخدام سلاح النفط في مواجهة أوروبا الغربية يتمثل اذن في حمل هذه الدول ، عن طريق الضغط الواقع عليها من خفض صادراتها النفطية أو حظرها ، على ممارسة ضغط غير مباشر على اسرائيل عن طريق الضغط على امريكا لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، من ناحية . ومن ناحية أخرى ، حمل هذه الدول على اتخاذ مجموعة من المواقف والاجراءات التي تمثل نوعا من الضغط المباشر الذي لا يستهان بتأثيره على اسرائيل ، في العديد من المجالات ومن ذلك على سبيل المثال :

( ١ ) اتخاذ مواقف أكثر وضوحا وانصافا من القضية العربية ، على الأقل عن طريق المطالبة والعمل لتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة في هذا المجال ، والاعلان عن ذلك رسميا وصراحة مع توجيه ادانة صريحة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة . وكل ذلك يمثل نوعا من الضغط الدبلوماسي على اسرائيل وزيادة عزلتها الدبلوماسية لا سيما لدى مجموعة من الدول تعتبر من الاصدقاء التقليديين لاسرائيل .

( ب ) الامتناع عن تقديم المساعدات المالية والاقتصادية لاسرائيل .

( ج ) الحظر الشامل لتصدير الاسلحة الى اسرائيل ، ربما مع امكانية اتخاذ قرار بالسماح ببيع الاسلحة المتطورة الى العالم العربي .

هذه هي الاهداف التي يبدو من المعقول ان نسعى للتوصل اليها من استخدام سلاح